

ملاحق الكتاب

وثائق غير منشورة

١ - محاكمة أعضاء جمعية الانتقام التي تأسست عقب ضرب الثورة العربية^(١) انه في أعقاب الثورة العربية وجدت جمعية سرية في مصر باسم جمعية الانتقام ، وقد قبض على عدة أشخاص وأودعوا السجن ، وتشكلت لمحاكمتهم محكمة فوق العادة من قضاة بلجيكيين وحسين بك واصف من قبل نظارة الحفانية وفي أثناء نظر هذه القضية طلب هؤلاء القضاة الافراج عن نفر من المسؤولين فيها ، وأفرج عن ٧ نفر منهم كطلب مأمور الضبطية ، ولما صدر حكم هذه المحكمة ببراءة ساحة المسؤولين ماعدا محمد سعيد الذي ادعى انتماءه لدولة فرنسا ولم تقر وزارة الخارجية ذلك ، ولم تقبل نظارة الداخلية هذا الحكم فتقرر إحالة تلك المسألة على المحكمة المختصة بها واناطة أمر المدافعة فيها بجناب النائب العمومي لدى المحاكم الأهلية فقدم تقريراً بعدم وجود أدنى اثبات على المتهمين خلاف محمد سعيد المذكور ، وطلب الافراج عنهم ما عدا هو ثم حصلت مداولة بين المرحوم شريف رئيس مجلس النظار وقتها والمرحوم خيرى باشا مذ كان ناظر الداخلية ، وتقرر تبعيد أحد المسؤولين وهو مصطفى بك صدقى ، وقد تم ذلك فعلاً ، ولكونه التمس الآن من نظارة الداخلية العفو عنه لحى مدة تقرب من ٩ سنين محروماً فيها من وطنه عرضت النظارة المشار اليها التماسه هذا على مجلس النظار ، وبعد المداولة في ذلك قرر المجلس اجابة التماس مصطفى بك وعرض ذلك على الأعتاب السنية .

(١) دار الوثائق القومية بالقاهرة . ديوان خديو عربى . مجموعة رقم ١٧ .
الإعدادات الواردة . دفتر جزء أول ص ٨٤ بتاريخ ٢٠ أكتوبر ١٨٩٢ .

٢ — قضية على فهمى كامل ضد وزارة المالية بعد خروجه من الجيش^(١) .

باسم الحضرة الفخيمة الخديوية

محكمة مصر الابتدائية الأهلية

بجلستها المدنية والتجارية المنعقدة علنا تحت رئاسة سعادة ابراهيم نجيب بك رئيس المحكمة وبحضور حضرات محمود بك سالم وأحمد أفندى موسى قضاة وعبد الوهاب أفندى زكى كاتب الجلسة صدر الحكم الآتى فى قضية :

على أفندى فهمى كامل

ضد نظارة المالية

بعد سماع أقوال الطرفين والمداولة قانونا حيث أن على أفندى فهمى يعرض بصحيفة افتتاح الدعوى انه الحق بجهادية الحكومة المصرية فى فبراير ١٨٦٤ واستمر بخدمتها لغاية ٢٥ فبراير سنة ٩٠ وفى هذا التاريخ جرى نقله على الاستيداع وهو برتبة ضابط نزل الجيش المصرى بحلفه ، وفى ١٤ ابريل سنة ٩٠ صار رفته واحالته على المعاش ، وبعد أن مدة خدمته بلغت واحد وعشرين سنة صار يستحق معاشا قدره ثلث مرتبه بمقتضى أحكام قانون المعاشات العسكرية الصادر فى ٢٢ يونيه سنة ٧٦ وبناء عليه يطلب صدور الحكم على نظارة المالية بأن ترتب له معاشا بالروزنامة قدره ١٥٠ قرشا صاغا شهريا باعتبار ثلث الماهية التى رفعت عليها وتصرف له المستحق من تاريخ رفته مع كافة المصاريف بحكم نافذ المقتول .

(١) دار المحفوظات العمومية بالقلمة . المحاكم الأهلية — محكمة مصر الابتدائية الأهلية ١٨٦١ مخزن ٤٣ عین ١٠٢ ص ٢٠٢ .

وحيث أن مندوب نظارة المالية دفع بالقول أن المدعى لم يكن معاملته حسب قانون سنة ٧٦ بل بمقتضى قانون سنة ٨٨ لأنه لم يقرر في رتبة الملازم ثان التي تخول له الحق في المعاش الا من تاريخ ٢٠ نوفمبر سنة ٨٤ أى بعد صدور قرار مجلس النظار الرقيم ٢٢ مايو سنة ٨٤ وبتمسكه بهذا القرار وبالمذكرتين الصادرتين احداها من المجلس المذكور في تاريخ ٢٥ نوفمبر ٨٨ والأخرى من اللجنة المالية لإدارة عموم الحسابات في ٢٨ ابريل سنة ١٨٩١ التمس صدور الحكم بتثبيت استعداد الحكومة لمعاملة على أفندى فهمى حسب نصوص قانون سنة ٨٨ وبرغضى دعواه مع الزامه بالمصاريف .

وحيث يستنتج من مدافعة الخصمين أن نقطة النزاع القائم بينهما تنحصر في تعيين التاريخ الذى من ابتداء تحسب خدمات الدعى هل هذا التاريخ هو الذى دخل فيه على أفندى فهمى الخدمة العسكرية تحت السلاح كما يدعى أو الذى تحصل فيه على أول عريضة الترقى كما تدعى نظارة المالية فللوقوف على هذا الأمر يجب الرجوع الى النصوص المتضمنة بها نظارة المالية .

وحيث أن قرار مجلس النظار الرقيم ٢٢ مايو ٨٤ يقضى بأن الذى يصير استخدامهم من ذلك التاريخ فصاعدا في العسكرية يعاملون فيما يتعلق بالمعاش على مقتضى لائحة المعاشات العسكرية المزمع اصدارها وصارت حينئذ لائحة سنة ٧٦ لا تسرى على هؤلاء المستخدمين .

وحيث يتضح من أمر السردارية الصادر في أول مايو ٨٤ ٠٠ أن ترقى على أفندى لرتبة ملازم ثان لم تكن الا على سبيل التجربة ويتضح من هذه الافادة أيضا تثبيت المذكور في رتبته ٠٠

وحيث أن المادة (٧) من هذا القانون تنقضى بأن عدد الخدمة في تسوية معاش التقاعد أو المكافأة تحسب من تاريخ أول عريضة بالترقية لرتبة ضابط فعلا بالمادة المذكورة احتساب مدة خدمة المدعى

يكون من تاريخ ٢٠ نوفمبر سنة ٨٤ لأن يوم دخوله الخدمة العسكرية
تحت السلاح .

فبناء على هذه الأسباب .

حكمت المحكمة حضوريا بمواجهة الخصام وبهيئة مدنية برفض
دعوى على أفندى فهمى لكونها على غير أساس والزامه بالمصاريف بما
فيها مائتين قرش مقابل أتعاب المحاماة عن نظارة المالية .

هكذا حكمت المحكمة بجلستها العلنية المنعقدة في يوم الثلاثاء ٧ يوليه
سنة ١٨٩١ .

رئيس المحكمة
نجيب ابراهيم

كاتب الجلسة
عبد الوهاب زكى

٣ — ترجمة مكاتبة من اللورد كرومر الى تكران باشا بشأن زيادة
المصاريف المقررة لجيش الاحتلال^(١) قنصولاتو جنرالية بريطانيا •

خارجية ناظرى سعادتلو أفندم حضرتلرى

أتشرف بأن أخبر سعادتكم بأن ناظرى حربية جلالة الملكة قد عرض
على جناب الاول أوف روزبرى طلبا بمبلغ ١٤١٠٠٠ جنيه قيمة زيادة
المصاريف التى تكبدتها ميزانية الجيش بمناسبة وجود قوة انكليزية
بالقطر المصرى وعليه فيكون مقدار ما يحسب على القطر المصرى القيام
بدفعه أثناء السنة المالية الحاضرة أعنى من أول ابريل سنة ١٨٩٣ لغاية
مارس ١٨٩٤ مبلغ ٥٤٠٠٠ جنيه زيادة عن الثلاث سنوات الأخيرة ومن
هذا المبلغ قد صرف بالسنة المالية ١٨٩٢/١٨٩٣ مبلغ ٩٦٠٠ جنيه والباقى
قدره ٤٤٠٠٠ جنيه صرف أو سيصرف بالسنة المالية ١٨٩٢ — ١٨٩٤ هذا
وأريد على ذلك بأنه اذا لم يحصل شىء غير منظور فالمصاريف التى يصير
مطلوبة الحكومة المصرية بها بأسباب جيش الاحتلال عن سنة ١٨٩٤ ،
١٨٩٥ يجرى تخفيضها الى ٨٧٠٠٠ جنيه •

الامضاء

كرومر

(١) محفوظات مجلس الوزراء — نظارة الحربية ، محفوظة رقم ١٠
مجموعة ١٦٩ حربية •

٤ — تلغراف من رياض باشا الى الخديو بخصوص أزمة الحدود^(١)

فى هذا اليوم حضر عندى اللورد كرومر كما أنه تقابل مع تجران باشا وأخبرنى بما هو آتى : —

السردار أرسل اليه أول أمس تلغرافين يشكو من أن من ضمن ما أظهرتم مرارا عدم الممنونية من الجيش وأنه عقب الاستعراضات صرحتكم سموكم بأن حالة الجيش هي عار على مصر وبناء على هذا التصريح أعطى السردار استعفاؤه وأنه لالاحاح سموكم التزم الرجوع الى حلها لتسكين الاضطراب الذى استولى على أفكار الجيش فان التشجيع والتكدير الصادران من سموكم أحدنا تناقرا كبيرا بين الأورطة ، وقد أبلغ اللورد كرومر كل هذا الى لوندرد وكان من مقتضى التلغراف الذى ورد اليه من لوندرد وقراء لنا حرفيا أن اللورد روزبرى يعتبر هذه المسألة عظيمة الخطر وأنه لولا تغييب زملائه عن لوندرد الآن لكان وضعها أمام هيئة الحكومة ولكن لأجل منع دخول المسألة فى دور أهم من ذلك يقترح حل الآتى :

أولا : صدور أمر عسكرى من لدن سموكم للسردار معلنا ممنونية جنابكم العالى من الجيش المصرى وخصوصا الانجليز .

ثانيا : ابعادوا حاهر باشا من نظارة الحربية بأحوالته على المعاش أو التعيين فى وظيفة أخرى ، وقد أضاف اللورد كرومر على ذلك أنه فى حالة عدم تنفيذ هذا الحل لروزبرى سينشر للعموم التقارير التى تقدمت اليه بخصوص الضابط جدى وغيره من الضباط الانجليز الذين حار اتهامهم باطلا ويقول انه ينشأ عن ذلك هياج عمومى فى الأفكار الانجليزية يستلزم وضع علائق الجيش المصرى مع سموكم فى شكل

(١) دار الوثائق القومية . مذكرات مصطفى كابل . تلغراف رقم ٧٧ بتاريخ ٢٢ يناير ١٩٨٤ .

آخر وخلاف ذلك أخبرنا أيضا أنه ورد اليه تلغراف خصوصى غير الذى قرأه لنا أشد ظلما من الآخر بكثير وقد أجبناه بأن هذه الأخبار التى وردت اليه هى مجهولة عندنا بالكلية وأنه يستحيل علينا ابداء أى فكر بدون أن تحيط على سموكم الشريف بالواقع مع استعمال كل ما اقتضاء الحل من الحجج والمدافعات فإنه أمر بقوله أنى واثق بصحة الخبر ولا أقبل أدنى معارضة وأطلب تنفيذ طريقة الحل فى أسرع وقت ..

٥ — تلغراف رقم ٨١ بتاريخ ٢٣ يناير ١٨٩٤ من عابدين الى الأعتاب
الفخيمة^(١) .

فى هذا الصباح أيضا اللورد كرومر حضر عند تيكران باشا
وأخبر بورود تلغراف اليه من كتشنر باشا يعلمه به بأنه لما استلفت
أنظار أفندينا نحو أهمية الحال بحلفا جاوبه ولى النعم بأنه لا يمكن
ولا يريد سموه أن يفعل خلاف ما حصل وانه ما فعل الا ما كان فى دائرة
حقوقه وأن سموه وكذلك رياض باشا يعدون الجيش فى أولويات الأهمية
واذا كان الضباط الانجليز لا يريدون البقاء فى خدمة الجيش فحينئذ
تتقل المسألة لدور سياسى وهم أحرار فى ارادتهم وأنه أى جنابكم
العالى لا يأتى بشيىء ما نحو تعديل عدم الممنونية بخصوص معسكر
وادى حلفا .

رياض

(١) دار الوثائق القومية : مذكرات مصطفى كامل .

٦ — تلغراف رقم ٨٢ بتاريخ ٢٣ يناير ١٨٩٤^(١)

تشریفات خدیویة

بناء على الأمر تتوجهوا لرياض باشا وتخبروه بأنه لما استعرض
أفندينا الجيش عصر اليوم بطلما وجد حالة البيادة غير مرضية وبآخر
الطابور طلب سموه القومندان وأبدى لهم ملحوظاته مشجعا المستحق
وقائلا للآخرين بأنه يتعشم أن تحسن حالة أسلحتهم في المستقبل فتأثر
السرदार من ذلك ورغب الاستقالة ولكن حزم سموه منع حصول ذلك
فاذا تحدثت كرومر مع رياض باشا في هذه المسألة لا يجاوبه بشيء
سوى انه يجهلها ويبقى الكلام فيها لحين قدوم الجناب العالي الى
مصر •

(١) دار الوثائق القومية • مذكرات مصطفى كامل •

باريس في ١٩ أغسطس ١٨٩٨

٧ — رسالة من مصطفى كامل الى محمد فريد (١)

أخي العزيز فريد بك حفظه الله

بعد التحية وتقبييل وجنتيك ، وصلني خطابك الكريم المؤرخ في
١٢ الشهر الجاري وانه لا يسعني الا أن أشكر ودك الصادق النادر
المثال في مصر فهو تعزيتي على هموم بلادى وتسليتي على قعود بنى
وطنى عن اجابة ندائى والاجتماع حول راية الوطن لانقاذه واسعاده
وانك لمصيب في رأيك بشأن دعوة رجال القلم في برلين . وانه ليحزننى
حقا أن أرى الفرص مناسبة لخدمة الوطن ، ولا أجد غيرك من المصريين
نصيرا يساعدنا على ذلك ، فتجدنى ان تكلمت أو دعوت أتكلم كثيرا
أسيفا وأدعو وأنا عارف بأن ليس في مصر من يساعدنا على القيام
بالموجب واكرام الشيف ان وافي فقل لى بالله عليك ما قيمتنا ونحن
لا نضحي شيئا لخدمة الوطن اذا تقورن بيننا وبين الذين يضحون
أنفسهم وأرواحهم لخدمة أوطانهم .

أخي سأسافر الى برلين بالرغم من شدة كدرى من عدم وجود
ارادة مشتركة بين من يريدون أو من يدعون خدمة الوطن وعدم وجود
خطة ثابتة يجرى الكل عليها وسأعمل كل ما فى جهدى لخدمة البلاد
وما على الا الامثال لارادة الخالق جل شأنه الذى كأنه أراد أن أكون
الوحيد في خطتى الفرد المطالب بالاستقلال .

وغاية رجائى من الله — ان لم يستمع ندائنا ويخلص أوطاننا أن
يحفظ لى ودك الصادق وحبك الطاهر . وما بالشيخ أبى النصر لم يرسل
لى حرفا واحدا مع انى كتبت اليه بلغه سلامى وتقبل أنت ألف ألف
سلام من خير صديق لك ومن أخيك الشاكر العارف للجميل .

كامل

(١) ضمن خطابات مودعة بمتحف مصطفى كامل .

٨ — من مصطفى كامل الى أحمد أفندى حلمى المحرر باللواء

باريس في ٢ سبتمبر ١٩٠٣

عزيزى حلمى حفظه الله

سلاما واحتراما وشوقا جزيلا وبعد ، فقد تشرفت بكتابك العزيز المؤرخ في ٢٢ أغسطس الماضى وتأسفت جدا لما جاء به .

مع انى لما تناولته ورأيت امضاءكم في آخره سررت وقلت « سنرى رأى حلمى في حوادث مصر » وما كان يخطر لى على بال أن حلمى غاضب نافر يود ترك اللواء ويضحي محبة صاحبه لحادثة من أبسط الحوادث ، وانى مع اعجابى بما أنت عليه من الشمم والأخلاق الفاضلة التى تزيدنى حبا فيك يوما عن يوم أراك نسيت أن لا أرادك لك ما دمت أنا حيا لأننى أعتبرك أخا لى ولا وجود بيننا كرئيس ومرؤوس وما أراه صالحا لك هو الصالح الحقيقى بلا نزاع ، ولا معنى لمحو ارادتك هنا الا اتحادها بارادتى واشتراكها معها أو امتزاجها ، وأنت تجهل قول الشاعر العربى « ولأجل عين ألف عين تكرم » .

فلأجلى تحمل كل شىء ، فانى أعرف أقابل هذه المروءة بأحسن منها وأعرف لك فضلك ، وهمتك ونشاطك وقد أتعبتك فى هذا العام عن رغبة فى جعلك أول صحافى فى مصر ، وستكون كذلك رضى أو لم ترضى وسترى مرتبك بعد قليل من الزمن فوق مرتب كل صحافى فلا تياس وتأكد أن على بك يحبك حبا شديدا ويذكرك فى كل خطابات لى بعز يد من الثناء والامتنان وليس هذا الوقت الذى نحن أحوج فيه الى القوة والاتحاد هو وقت الافتراق .

اسمح لى أن أشكرك شكرا جما على مقالة مسئلة المسائل أو فاتحة

(١) ضمن خطابات مودعة بمتحف مصطفى كامل بالقلعة .

الحديث وختامه • فقد أعجبت بها أنا وكل مصرى وهذا أملى فيك
فلا تضيعه ولا تقتل عندي الثقة التي أنت خير ممثل لها تحت ظل
اللواء •

أرجو أن تصرف أفكار السوء وتجعل بعد عقيدتك الدينية والوطنية
ثقتك بى وبحبى لك وتنتظر عودتى لبلاد قرب وقتها وهأنا فى انتظار
خطاب منك يسرنى ويشرح صدرى ويزيد ارتياحى وبهجتى • دمت لمحبك
المخلص •

مصطفى كامل

٩ — من مصطفى كامل الى أحمد أفندى حلمي^(١)

باريس في ١٧ سبتمبر ١٩٠٣

عزيزي الفاضل حلمي أفندى حفظه الله

سلاما واحتراما وشوقا واکراما وبعد

لقد تلقيت بيد السرور والارتياح كتابكم الكريم المؤرخ في ٩ الشهر
الجاري وما كنت في حاجة لما شرحتموه لي من اهتمامكم بكل ما يعلى
شان اللواء لأني أعدكم أخالي وساعدا للوطن قويا • ولا أقرأ خروفا في
اللواء حتى أثبتين الهمم التي تركتها تمثل الشعبية الصادقة العامة
المجدة ، وقد سرني أن أحي أنفي عليكم في خطاباتہ المتواليه وحمد
جدكم وهمتكم • كما ارتحت لكل ما كتبتموه ردا على المؤيد ومفترياته
الصبيانیه ، وعندي أنه يجب تركه « يميث نفسه بنفسه » لأن اللواء
خادم للأمة قائم بما فيه خيرها وفائدتها ، فاشتغاله بجريدة « قوس
قزح » دون وظيفته ولو اشتغل المؤيد بالشخصيات لا تقابله بمثل عمله ،
لأننا أرفع وأصدق منه على كل حال واعلم أن القول الفصل هو دائما
للظاهر القلم واللسان المترفع عن الصغائر والدنيا المهتم بمصالح قومه
ليس الا •

أرجو أن تكتب لي في الآستانة وتفيدني عن الأحوال والأقوال
والآراء المقدمة بشأن مقالة « أوروبا والاسلام » •

وتقبل أجمل تحية وأسمى سلام من محبك المخلص

مصطفى كامل

(١) ضمن خطابات مودعة بمتحف مصطفى كامل بالقاهرة ..

١٠ — من مصطفى كامل الى أحمد أفندي حلمي^(١)

سنة ١٩٠٤ كما هو ظاهر من ختم البريد

سان ستفانو في ٧ يونيه

عزيزي الفاضل حلمي أفندي

بعد التحية والتسليم والاستفسار عن الخاطر الكريم ، لم يبق
الا ساعات معدودة لالقاء الخطاب ، وكان بودي أن تكون ممى ولكنى
واثق بأن قلبك أفضل في هذا المقام مما اخترع ويخترع « ماركونى »
وأمله فأرجو أن تمتنى العناية التامة بتصحيح الخطبة ، وقد أرسلت
اليوم ملزمى ١١ ، ١٢ مصححتين لمراجعهما بعد تنزيل التصحيح ،
وتقبل مزيد السلام والاحترام لك ولعثمان أفندي وعزت أفندي والشيخ
علام ..

من المحب المخلص

مصطفى كامل

(١) ضمن خطابات مودعة بمتحف مصطفى كامل بالقاهرة ..

باريس في ١٣ سبتمبر ١٩٠٤

١١ خطاب من مصطفى كامل الى أخيه على فهمي^(١)

أخي الأعز حفظه الله

أقبلك ألف قبلة وأهديك أجمل تحية ، وأشرك أجزل الشكر على عنايتك بالجريدة واهتمامك بها ، وأبشرك بأن صحتي على غاية ما يرام وسروري فائق لا يوصف وقد أشرت سفري للذهاب الى الآستانة كما أخبرتك وأريد أن أكون بها بعد سفر الخديو منها ، أما لوندرد فالملكاتبات جارية بيننا والمستر ستيد وسأخبرك بما يتم .

الجريدة . نظرا لأنني أشرت عودتي يمكنك استدعاء الكلزة من الاسكندرية من ٢٥ سبتمبر مثلا ليشتغل في الجريدة ، ويكلف أحدا من أصدقائه في الاسكندرية بارسال الأخبار المهمة ، وترسل مجدى أفندى للمدرسة وتنظم وقتك بحيث لا تترك حرفا ينشر في الجريدة بدون أن تطلع عليه ، وقد اندمشت من الثناء الهائل الذى نشر فى آخر مقالة عنوانها « ثلاثون عاما فى الاسلام » للشيخ محمد عبده هل قرأتها قبل نشرها أم لا ؟ وكيف سمحت بنشر مثل هذا الثناء على رجل هو من ألد أعدائنا ؟

المطبعة رأيت أن شراء مطبعة لطبع الجريدة ست صحائف مما يكلفنا نفقات هائلة ويسطرنا لبناء محل خاص لها والظروف الآن غير مساعدة ، فأوصيت نهائيا على مطبعة كالموجودة عندنا لتسهيل العمل وستنتهى وتكون عندنا انشاء الله قبل آخر السنة فأخبر عزت أفندى والمحررين .

الشيخ على : أراك مستاء منكذرا من التلغرافات التى وردت تهنة

(١) ضمن خطابات مودعة بمتحف مصطفى كامل بالقاهرة .

للشيخ على فلا تستاء واعلم أن بلادنا متأخرة في الأخلاق وانسابا
« مجاهدون » وأن الخونة في نفس أوروبا وجدوا من الناس من أعتقد
أنهم غير خائنين • والشيخ على قد سقط فعلا وهوى من مكانته الأولى •
وأرجو أن لا تهتم به مطلقا وأن تكفى بالاستحصال على صوت
الحكم الصادر ضده وقد حسن حماده في قضية المسامير ثم تنتهز
الفرصة المناسبة لنشره ونشر أهم ما في حكم الشيخ أبي خطوه خصوصا
القطع المؤلفة للشيخ على وتجعل عنوان المقالة « الشيخ على يوسف في
نظر القضاء » ولا تخاطبه مطلقا بلفظ « سعادة » وقل في أول المقالة
« أن كل وسامات العالم ورتب الدول لا تمحو هذين الحكيمين » واستعن
بأني في الغربة ولو أنه لئيم ، وقل له اني منتظر خطاباته وقل للشيخ
شاكر بنفسك أنه لا يليق مساعدة هذا الدنيء وانى متكرر جدا منه وأنه
إذا استمر انقلب الصداقة عداوة •

سياسة الجريدة : أهم ما أطلبه منك في سياسة الجريدة عدم
التعرض للشخصيات واحترام مقام الخديو مع عدم مدحه مطلقا مطلقا
والاختصار الكلي في ذكر كل ما يتعلق به •

المدرسة : أرجو أن تثبت في الجريدة أن بالمدرسة عشرين محصلا
للفقراء ، فإن هذا العمل الخيري مما يزيد عطنا عند الله قبولاً وقبل لي
أيدي الوالدة ووجناتها وقل لها اني بغاية الصحة وان ظهري صار
كالحديد وما كنت أشكو منه زال والحمد لله وهذا من آثار ديلون •

أرسلت اليوم ٧٠٠ فرنك لناظر مدرسة حسنى وهو الشيك الثانى
واعتقادی أنه سينجح نجاحا هائلا انشاء الله •

أقبل الشقيقات ألف ألف مرة •

دمت لأخيك

مصطفى كامل

إليك مقالة طيبة فأنشرها مع العناية بتصحيحها وقل لي رأيك فيها •

١٢ — خطاب من مصطفى كامل الى أحمد أفندي حلمي المحرر
باللواء^(١)

الخميس ٨ أغسطس ١٩٠٧

عزيزي القيور الفاضل حفظه الله

تحية وسلاما وشوقا واحتراما وبعد

فانى بمسحة جيدة والحمد لله ومسرور للغاية من سير اللواء
وما تنشرونه فيه من المقالات ، ولذلك جئت شاكرا همتك وراجيا تبليغ
اخواننا جميعا عزيز شكري وعاطر سلامي .

هذا وانى قاصد جبال سان موريتس بعد ثلاثة أيام للاقامة بها
اسبوعين وسأعود الى باريس ثم أبحر في ٥ سبتمبر لأكون عندكم
انشاء الله في ٩ سبتمبر .

فدنى طويلا بأراء الناس في خطبتي الشيخ على وحافظ وهل كلموا
مثلى المصريين المقيمين في أوروبا بأنهما أثبتا للانجليز تفرق كلمة الوطنيين
في وقت نحن أشد الناس فيه احتياجا للاتفاق والاتحاد .

أهديك أنت واخواننا الكرام أسمى الاحترامات وأجمل التحيات .

دمتم للمخلص

مصطفى كامل

(١) فمن خطابات مودعة بمتحف مصطفى كامل بالقلمة .

١٣ — من مصطفى كامل الى حلمى أفندى^(١)

باريس فى أول سبتمبر ١٩٠٧

عزيزى الهمام الفاضل

تحية وسلاما وشوقا واغرا وبعد

فقد حظيت باستلام خطابك العزيز وسررت للغاية ، وبأنه ليضطرب
أن أرى الروح الوطنية فى مصر قد جرت مع الدم فى العروق ، وأن حب
الاستقلال صار يسكن كل مؤاد ، فلا حياة للأمة بغير ذلك ولا تقدم
لها بغير الوطنية العالية .

صحتى على ما يرام وسأعود انشاء الله إلى الوطن العزيز فى آخر
الشهر ، سلامى العاطر لكافة المحررين والعاملين وكل من يعاون فى انقاذ
اللواء المنصور .

ودم بخير لمحبك
مصطفى كامل

(١) ضمن خطابات مودعة بمتحف مصطفى كامل بالقاهرة .

١٤ — تلغراف وارد من الباب العالى بخصوص طلبه

بتاريخ ٢٤ يناير ١٩٠٦^(١)

سعادة عزت بك رئيس ديوان تركى خديو

حصل الاتفاق مع جناب اللورد كرومر تحت مصادقة الجناب العالى
الأفخم على تعيين أوين بك مدير قسم المخابرات وإبراهيم فتحى باشا
مندوبين من طرف الحكومة الخديوية للتوجه حالا الى العقبة والاجتماع
مع المندوبين العثمانيين لتحديد التخوم المصرية فى شبه جزيرة طورسينا
ويخول للمندوبين المصريين السلطة المطلقة فى هذا الشأن ويرافقهما
بعض مستخدمى مصلحة المساحة .

فالأمل العرض عن ذلك للجناب العالى الأفخم حتى لدى الموافقة
بصدر أمره الكريم بإرسال تلغراف بهذا المعنى الى غفامة الصدر
الأعظم .

والرجا اشعارنا تلغرافيا بحال ارسال التلغراف المذكور للصدارة .

(١) محفوظات مجلس الوزراء . نظارة الحربية ١ . د موشوعات مختلفة
مجموعة ١١ حربية .

(١)

١٥ — شهادة

٤١٦٦٦ جنية

٥٣٠٤ مسلسل

موظفين ملكية مصر

نشهد بأن مدة خدمة جناب السير الدن غورست المستشار المالى السابق ١٣ سنة و ٥ شهور و ٢١ يوم ثلاثة عشر سنة وخمسة شهور وواحد وعشرون يوما وانه يستحق معاش شهرى بمبلغ ٤١٦٦٦ واحد وأربعون جنية وستماية ستة وستون طيم قيمة خمسة عشر جزؤ من ستين من ماهية قدرها ١٦٦٦٦٦ جنيها شهريا اعتبارا من أول مايو سنة ١٩٠٤ وذلك بمقتضى (٢٠) من قانون ٢١ يونيه سنة ١٨٨٧ وقرار مجلس النظار الصادر فى ١٤ يونيه ١٩٠٤ .

ملحوظات :

تقرر من مجلس النظار بجلسته المنعقدة فى يوم الثلاثاء ١٤ يونيه سنة ١٩٠٤ بالتجاوز عن مدة سنتين تقريبا الباقيتين لجنابه لنواله ربع معاش بقانون ٢١ يونيه سنة ١٨٨٧ وترتيب مبلغ ٥٠٠ جنية مصرى سنويا قيمة ربع ماهية جنابه الأخيرة بصفة استثنائية ولكن جنابه حال تعيينه مراقب الأموال المقررة فى سنة ١٨٩٠ أجاب ان عمره ثلاثين سنة فلذلك سوت حالته وطيح الأوراق عدد ٤٢ بحافظة بالبيان ، ٢٦ يونيه سنة ١٩٠٤ .

(١) دار المحفوظات العمومية . ملف خدمة وريط معاش السير الدون جورست دولا ب (٤١) عين (٦) محفظة ٨٤١ دوسيه ٢٢١٨٥ .

قد تقرر اعطاء معاش شهرى بمبلغ ٦٦٦ر٤١ واحد وأربعون جنييه
وستماية ستة وستون ملليم لا غير اعتبارا من أول مايو سنة ١٩٠٤
تسعمماية وأربعة الى جناب السير الدن غورست .

٢٩ يونيه سنة ١٩٠٤

Le Ministre des Finances

ناظر المالية

أحمد منطلوم

وثيقة رقم ١٦

نظارة المالية

إدارة عموم الحسابات المصرية بحقوق احتساب ماهية السير الدون

غورست من ٢١ مارس الى ٣٠ ابريل

من المصروفات الغير منظورة^(١)

اعلان

الى قلم مستخدمين

بناء على القرار الوزاري الصادر من نظارة المالية بتاريخ ١٦ مارس سنة ١٩٠٤ قد اعتبرت ماهية السير الدون غورست المستشار المالي من ابتداء ١٣ مارس ١٩٠٤ لغاية تاريخ ترك الخدمة نهائيا محتسبة من بند ثانی مصاريف سايرة الاستشارة المالية وعما يختص بمبلغ الألف جنيه المقرر سنويا للمستشار المالي من مصروفات سايرة بنظارة المالية فلا يبدأ الصرف منه الى المستر غنست كوريت الذي تعين مستشارا ماليا الا من يوم قطع صرفه الى السير الدون غورست بسبب انفصاله نهائيا من الخدمة وحيث أن اللجنة المالية رأت بما صدر منها في ٢٥ ابريل سنة ١٩٠٤ انه لكون السير الدون غورست كان مكلفا بأمورية خصوصية فمهامته والمرتب الذي سيصرفان اليه يكونان على الميزانية من المصروفات الغير منظورة من يوم تعيين خلفه الموافق ١٣ مارس سنة ١٩٠٤ الى تاريخ انفصاله عن الخدمة الذي تحدد نهائيا لغاية ٣٠ ابريل ١٩٠٤ الجاري فطبقا لما تقرر ينبغي التأشير على اسم جناب السير غورست بسجل الماهيات بذلك فيما يختص بمهامته ويحفظ هذا بملف خدمته أما فيما يختص بالمرتب فادارة الخزينة العمومية استلمت نسخة من قرار اللجنة وفي ذلك الكفاية وقرار اللجنة حلف بملف المستر كوريت . ٢٧ ابريل سنة ١٩٠٤

مدير عموم حسابات

التوقيع

(١) دار المحفوظات العمومية . ملف خدمة وربط معاش السير الدون جورست دولايب (٤١) عين (١) محفظة ٨٤١ دوسيه ٢٢١٨٥ .

جناب السير الدن جورست الذي كان مستشار مالي مربوط له معاش قدره ٤١٦٦٦ ر ٤ تحت نمرة ٥٣٠٤ سلسلة بقانون ٢١ يونيو سنة ١٨٨٧ وقرار مجلس النظار الصادر في ١٤ يونيو سنة ١٩٠٤ وكان محول صرفه للبنك العثماني ثم ورد جواب من جنابه من أول يولييه سنة ١٩٠٧ لنظارة المالية يطلب به ايقاف صرف معاشه مادام شاغلاً وظيفه فنصل جنرال دولة بريثانية بمصر وأوقف فعلاً من يولييه سنة ١٩٠٧ وحيث أن جنابه توفي ولم يرد لقلم صرف المعاشات اخطار بتاريخ وفاته فيؤمل التصريح برفع معاشه بصفة مؤقتة لأجل تنزيل معاشه من ربط المعاشات أفندم .

١٢ أكتوبر سنة ١٩١١

السير الدن جورست توفي في تاريخ ١٢ يولييه سنة ١٩١١

(١) دار المحفوظات العمومية . ملف خدمة وربط معاش السير الدون جورست دولا ب (٤١) عين (١) محفظة ٨٤١ دوسيه ٢٢١٨٥ .

رقم ١٧٥٩ رقم ١٢٥ تاريخ ١٩٠٩ اسم طريق طريق طريق	Station Date Time received ١٨	Transmitted to Date h. m. Clerk Remarks
---	--	---

REC'D THE FOLLOWING TELEGRAM: RECU LE TÉLÉGRAMME

Date: ٦ جمادى الأولى ١٣٢٨

سدة الجناح العالي سري الديار بعارة
 برقع مزب الوصول مع المبادئ الدستورية
 الى معالي الجناح العالي الخديو احتجابه على
 عهد الحكومة السنية للجمعية العمومية بأن
 الوقت لم يحن لتشكيل مجلس نيابي برعي
 منه ينتفع به عام الذي ينتظر من المجلس
 السياسية فان حالة الدولة المصرية
 الحالية ارجى بكثير من حالات بعض الأمم
 الأوروبية عند ما نالت الدستور السياسي
 وكان في أكبر مساعده على تجاوز ذروة الكساد

اسم اسم العائلة كلاً صديق اسم العائلة طريق	Station Date ١٨ ربيع Time received	Transmitted to Date h. m. Clerk Remarks
---	--	---

وصف الزود

IVED THE FOLLOWING TELEGRAM: وصل التلغراف الموصى اذناه RECU LE TÉLÉGRAM

Date h.

بالرعي

بعد ان اكلوه السابعة من مرقاة للشم
 فاذا لم يكن لا هذه المرقاة وقعت عند حد
 محمود من الله تعالى ومرت من ان رساله
 المحققين . ولذلك يرد حزب الضمير
 منس الجمعية العمومية ويتفرع الى مجموع
 بالصفات العالية والمواظف الشريفة التي
 اظهرتها وتظهرها دائما في رعيهم الخاصة
 ان يجيبوا هذا المنس الذي هو مطلب جميع
 طوائف الامة في الخاصة والعمومية على يوسف